



درجة نجاعة الخدمات الأكاديمية والتقنية لبوابة جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر طلبتها *

د. معتصم "محمد عزيز" نمر مصلح **



* تاريخ التسليم: 2015 / 2 / 11 م. تاريخ القبول: 2015 / 3 / 16 م.
** أستاذ مشارك / جامعة القدس المفتوحة / فرع رام الله والبيرة / فلسطين.

The Degree Of The Efficiency Of The Academic And Online Services Of Al - Quds Open University Academic Portal From The Viewpoint Of The University Students

Abstract:

This study aimed at measuring the degree of the efficiency of the academic and technological services of al - Quds Open University academic portal from the viewpoint of the university students. For this purpose, a questionnaire was designed consisting of four domains as follows: the role of the academic faculty member; the technological facilities, the technical role of the university and the role of the student. The Study was conducted on a simple random sample consisting of (327) male and female students. The questionnaire which adopted a five - degree scale was distributed. Among the results obtained, it was found out that there were statistically significant differences at the level ($\alpha < 0.05$) in the means of the degree of the efficiency of the academic and technological services of al - Quds Open University academic portal from the viewpoint of its students attributed to the variables of (college, in favor of the college of Social and Family Development, and place of residence, in favor of villages and camps) . The study recommended renewing the contracts of the part - time faculty members who outstandingly and effectively use the academic portal continuously to communicate and interact with their students. In addition, it recommended rewarding, financially and morally, the coordinators of electronic courses who activate the students' use of the academic portal.

ملخص

تهدف الدراسة إلى قياس درجة نجاعة الخدمات الأكاديمية والتقنية لبوابة جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر طلبتها، وقد صممت لهذا الغرض استبانة مكونة من أربعة محاور، الأول: دور عضو هيئة التدريس، والثاني: التسهيلات التقنية، والثالث: دور الجامعة الفني، والرابع: دور الطالب، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (327) طالباً وطالبة، اختيروا بطريقة العينة العشوائية البسيطة، ثم وزعت الاستبانة التي اعتمدت مقياس التدرج الخماسي، ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجة نجاعة الخدمات الأكاديمية والتقنية لبوابة جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر طلبتها تعزى لمتغيري (الكلية، لصالح التنمية الاجتماعية والأسرية، ومكان السكن، لصالح القرية والمخيم) ، وأوصت الدراسة بتجديد عقود أعضاء هيئة التدريس غير المتفرغين المتميزين الذين يفعلون البوابة الأكاديمية بشكل مستمر في التواصل والتفاعل مع الطلبة، ومنح مكافآت مالية ومعنوية لمنسقي المقررات الإلكترونية الذين يفعلون البوابة الأكاديمية للطلبة .

بوساطة الانترنت، والتعلم بالمراسلة.....). (النجار، والعجومي،
2009: 104)

وقد أصبحت البوابات أكثر ضرورة في مجال التعليم والتعليم العالي من حيث التواصل بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة، وكذلك يمكن للطلاب أن يحصل على المادة العلمية ويطلع على سجلاته الأكاديمية بما في ذلك العلامات والمقررات المجتازة والوضع الأكاديمي وهو في بيته، وكذلك استخدام المنتديات الإلكترونية وزيادة النقاش بين الطلبة أنفسهم وبين الطلبة وبين أعضاء هيئة التدريس ما يعزز مفهوم المشاركة والتفاعل، كما توفر الوقت والجهد للذين يقوم بهما أعضاء هيئة التدريس في توعية الطلبة ومساعدتهم في تسجيل المقررات، كما تساعد أعضاء هيئة التدريس في الاطلاع على سجلاتهم (جداول اللقاءات الأسبوعية، وإعداد قوائم الطلبة المسجلين في كل مساق، وإدخال العلامات، والاتصال والتفاعل مع الطلبة عن طريق إرسال الرسائل وغيرها من الفوائد). (جامعة القدس المفتوحة، 2006: 3 - 4)

وقد كشفت بعض الدراسات التي أجريت في فلسطين عن وجود معوقات في تفعيل واستخدام التعليم الإلكتروني وامتلاك الكفايات اللازمة لذلك (ياسين وملحم، 2011، النجار والعجومي، 2009)، وما يرافق هذه الأمور من صعوبات أخرى تتعلق باستخدام التعليم الإلكتروني كالبوابة الأكاديمية مثلاً، مما شكّل اقتناعاً عند الباحث باستقصاء درجة نجاعة الخدمات الأكاديمية والتقنية لبوابة جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر طلبتها.

مشكلة الدراسة:

تعد البوابة الأكاديمية عملاً تقنياً من الناحيتين (الأكاديمية والإدارية)، وهدفاً يتطلب إعداداً وتدريباً مستمراً للطلبة وأعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة، للاستفادة من خدماتها المقدمة لجميع شرائح جامعة القدس المفتوحة بفروعها في محافظات الوطن.

واستناداً إلى ما ذكر سابقاً، ومن خلال متابعة الباحث عن كتب للخدمات الأكاديمية والتقنية، لاحظ أن معظم الطلبة لا يعنون بمتابعة الخدمات الأكاديمية والإدارية، وخاصة متابعة الرسائل التي ترسل إليهم من المساعد الأكاديمي وأعضاء هيئة التدريس وعدم التفاعل عبر تقنية الصفوف الافتراضية التي يفعل فيها عضو هيئة التدريس نقاشاً حول موضوعات مهمة في المقرر لتزويد الطلبة بمعلومات جوهرية حوله، وهذه يتبعها مناقشة أسئلة سنوات سابقة، وعدم الرد على حلقات النقاش والنقاش المباشر التي تعد أساساً للتواصل والتفاعل بينهم في التعلم والتعليم الإلكتروني، وهذا ما أشارت إليه بعض الدراسات التي أكدت وجود مشكلات عديدة في التعلم الإلكتروني (حمائل، 2006، ومصلح 2012) كل هذا استدعى من الباحث الوقوف عند المشكلة التي يمكن صياغتها من خلال السؤال الآتي:

ما درجة نجاعة الخدمات الأكاديمية والتقنية لبوابة

مقدمة:

تسعى جامعة القدس المفتوحة بجميع فروعها إلى الاهتمام بتحسين العملية التعليمية وتطويرها، وذلك عن طريق زيادة عدد فروعها التعليمية والمراكز الدراسية وفرص الالتحاق بالتعليم الجامعي وعدد أعضاء هيئتها التدريسية والإداريين والعاملين، كما تركز على رفع كفايات أعضاء هيئة التدريس والإداريين والفنيين والعاملين وطلبتها، بالتدريب والتأهيل وإدخال مشاريع تقنية تطويرية لم تشهدها الجامعة من قبل مثل: الصفوف الافتراضية، ثم أخذت جامعة القدس المفتوحة تركز تركيزاً كبيراً على البوابة الأكاديمية ونوعية الخدمات التي تقدمها إلى طلبتها جميعاً لتسهيل عليهم في العملية التعليمية في الجامعة.

ولضمان الوصول إلى نتائج ناجعة تلجأ جامعة القدس المفتوحة للعمل على استثمار تقنيات الحاسوب والانترنت ووسائل الاتصال الحديثة لتوفير أفضل الخدمات لطلبتها؛ للاطلاع على كل ما يفيدهم في مجال دراستهم الجامعية. (حمائل وحمائل، 2006)

لقد أنتج ظهور العولمة والانفتاح على الآخرين كما هائلاً من الثوابت والمتغيرات التي تتأقلم بسرعة كبيرة مع متطلبات عصرنا الحديث، ولعل التكنولوجيا المتطورة هي أكثر ما يميز هذه الظاهرة، لأننا نعيش عصرًا يتسم بتدفق المعلومات وبناء الشبكات والنظم المعلوماتية المفتوحة. (رباح، 2004: 15)

ويعيش طلبتنا في هذا العقد وسط تغيرات تربوية مثيرة، فمنها ما يتناول أهداف التربية، ومنها ما يتناول طرقها وأساليبها، ومنها ما يتناول مصادرها، حيث أصبح بإمكان المربين تصميم أنظمة تربوية فعالة تتجاوب مع حاجات الطلبة وتزويد مختلف فئات الراغبين في الدراسة، سواء أكان هذا للحصول على درجة علمية أم لاكتساب مهارات تطويرية ببرامج تعليمية تناسب ظروفهم وإمكانياتهم، وهذه البرامج منها ما يقع ضمن ما يعرف بالتعليم المفتوح الذي يتم في بيئة تربوية يلتقي فيها عضو هيئة التدريس بطلبتها لقاءات محددة لكل مقرر دراسي، ويستعاض فيها عن النقص في اللقاءات المباشرة باتصالات عن طريق أدوات تكنولوجية حديثة. (كمال، 2006: 5)

لقد أخذت المؤسسات التربوية، في ظل التطور المتسارع لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات تراجع أهدافها وممارساتها، باحثة عن أنسب الأساليب وأفضل الأنماط التي يمكن أن تقدم خبرات تعليمية لطلبتها، بدلاً من التمحور حول الأساليب المتركة على الذاكرة والتلقين، فأخذوا يفكرون بابتكار أنظمة المعلومات وعرضها وتداولها والحصول عليها، اعتماداً على تكنولوجيا المعلومات والوسائط المتعددة، ومن بين تلك الأنظمة التي ظهرت في السنوات الأخيرة: التعلم الإلكتروني، والتعلم

جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر طلبتها؟

فرضيات الدراسة

● لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة نجاعة الخدمات الأكاديمية والتقنية لبوابة جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر طلبتها تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي.

● لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة نجاعة الخدمات الأكاديمية والتقنية لبوابة جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر طلبتها تعزى إلى متغير الكلية.

● لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة نجاعة الخدمات الأكاديمية والتقنية لبوابة جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر طلبتها تعزى إلى متغير المعدل التراكمي.

● لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة نجاعة الخدمات الأكاديمية والتقنية لبوابة جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر طلبتها تعزى إلى متغير مكان السكن.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها يمكن أن:

● تكشف عن درجة نجاعة الخدمات الأكاديمية والتقنية لبوابة جامعة القدس المفتوحة لتحقيق واقع وفاعلية أفضل من الوعي والمعرفة، ولتحسين وتفعيل الخدمات الأكاديمية والتقنية لبوابة جامعة القدس المفتوحة وتطويرها.

● هذه الدراسة هي الأولى التي تتناول درجة نجاعة الخدمات الأكاديمية والتقنية لبوابة جامعة القدس المفتوحة.

● تكون الدراسة مرجعاً للطلبة وأعضاء هيئة التدريس وإدارة الفرع؛ إذ يمكن الاستفادة منها في تقييم الأداء الفني للجامعة ودور عضو هيئة التدريس والطلبة، وتقديم توصيات للجهات المسؤولة في جامعة القدس المفتوحة المتمثلة بإدارة الجامعة.

ويأمل الباحث أن تنجح الدراسة في توجيه أنظار الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بالبوابة الأكاديمية في جامعة القدس المفتوحة.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى:

◆ التعرف بدرجة نجاعة الخدمات الأكاديمية والتقنية لبوابة جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر طلبتها.

◆ بيان أثر متغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي، والكلية،

والمعدل التراكمي، ومكان السكن) على درجة نجاعة الخدمات الأكاديمية والتقنية لبوابة جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر طلبتها.

حدود الدراسة

■ الحدود المكانية: جامعة القدس المفتوحة/ فرع بيت لحم.

■ الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول (1141) من العام الجامعي (2014 – 2015)

■ الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على عينة عشوائية بسيطة من الطلبة في فرع بيت لحم.

مصطلحات الدراسة

التعريفات الإجرائية

◀ الخدمات الأكاديمية والتقنية: وهي جميع الخدمات المتعلقة بالبوابة الأكاديمية وتتمثل في: دور عضو هيئة التدريس، والتسهيلات التقنية، ودور الجامعة الفني، ودور الطالب.

◀ البوابة الأكاديمية: موقع الكتروني لجامعة القدس المفتوحة يشتمل البيانات والمعلومات الخاصة بالطالب، حيث يتطلب الوصول إلى بياناته ومعلوماته الأكاديمية الرقم الجامعي والرقم السري الخاص به.

الدراسات السابقة

تبين للباحث مدى الافتقار الشديد إلى الدراسات المباشرة المتعلقة بنجاعة الخدمات الأكاديمية والتقنية لبوابة جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر طلبتها، بناءً على مراجعة الباحث للدراسات السابقة المتعلقة بهذه الخدمات، إلا أن كثيراً من الدراسات العربية تناولت دور التعليم الإلكتروني بالعموم؛ وسيعرض الباحث لها؛ لما لهذه الدراسات من أهمية.

أولاً: الدراسات العربية

أجرى مصلىح (2012) دراسة هدفت إلى استقصاء المشكلات التي تواجه الطلبة في جامعة القدس المفتوحة بمركز بيت ساحور الدراسي في استخدام البوابة الأكاديمية، وقد صممت لهذا الغرض استبانة مكونة من ثلاثة مجالات: تمثل الأول في المشكلات المتعلقة بالمشرف الأكاديمي، والثاني في المشكلات المتعلقة بالنواحي التقنية، والثالث في المشكلات المتعلقة بالنواحي الفنية. وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (314) طالباً وطالبة، اختيروا بطريقة العينة العشوائية البسيطة، ثم وزعت الاستبانة التي اعتمدت مقياس التدرج الخماسي. ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وجود مشكلات في المحور الأول: مشكلات تتعلق بالمشرف الأكاديمي تتمثل في ندرة

الموجه بالفيديو في تنمية التفكير العلمي والاتجاه نحو التعليم الإلكتروني عبر "الويب"، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في التفكير العلمي، والاتجاه في المجموعة التجريبية تبعاً لمتغير جنس الطالب الجامعي.

وأجرى مصلح (2010) دراسة هدفت إلى فحص المشكلات التي تواجه طلبة مركز بيت ساحور الدراسي في استخدام البوابة الأكاديمية من وجهة نظر المشرفين الأكاديميين غير المتفرغين: إن تكونت العينة من (43) مشرفاً غير متفرغ، وأظهرت النتائج: أن هناك فروقاً في المتوسطات الحسابية في المشكلات التي تواجه طلبة مركز بيت ساحور الدراسي في استخدام البوابة الأكاديمية، من وجهة نظر المشرفين غير المتفرغين تعزى إلى متغير الجنس وكانت لصالح الذكور، وأن هناك فروقاً في المتوسطات الحسابية في المشكلات التي تواجه طلبة مركز بيت ساحور الدراسي في استخدام البوابة الأكاديمية، من وجهة نظر المشرفين غير المتفرغين تعزى إلى متغير المؤهل العلمي، وكانت لصالح حملة درجة الدكتوراه.

وأجرى النجار والعجومي (2009) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى امتلاك محاضري جامعة الأقصى كفايات التعلم الإلكتروني في ضوء بعض المتغيرات، وقد استخدم الباحثان استبانة مكونة من (69) فقرة، وأظهرت النتائج أن المحاضرين يمتلكون كفايات التعلم الإلكتروني في مجال أساسيات استخدام الحاسوب بنسبة (82%)، وفي خدمات الشبكة (76%)، وفي تصميم المقررات الإلكترونية وبنائها (66%)، وفي إدارة المقررات الإلكترونية (64%)، ولم تظهر النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك الكفاية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي، أو الكلية، في حين ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الخبرة في جميع مجالات الدراسة، باستثناء مجال أساسيات استخدام الحاسوب، وكانت لصالح من كانت خبرتهم خمس سنوات فأكثر، مقابل من امتلكوا خبرة أقل من خمس سنوات.

وأجرى حمايل وحمايل (2006) دراسة هدفت إلى الوقوف على الصعوبات التي يواجهها المشرفون الأكاديميون المتفرغون في جامعة القدس المفتوحة، والتي تحد من استخدامهم بوابه الجامعة الأكاديمية، وقد أجابت الدراسة عن الأسئلة الآتية: -

ما الصعوبات التي يواجهها المشرفون الأكاديميون في جامعة القدس المفتوحة، والتي تحد من استخدامهم للبوابة الأكاديمية؟ وتفرع عن السؤال الأسئلة الآتية: ما الصعوبات الإدارية التي يواجهها المشرفون الأكاديميون المتفرغون في جامعة القدس المفتوحة؟ ما الصعوبات الفنية؟ ما الصعوبات التقنية؟ ما الصعوبات الشخصية؟ ما الصعوبات المادية؟ ما الصعوبات المتعلقة بالتنمية المهنية؟ ما الصعوبات المتعلقة بالاتصال؟ ما ترتيب صعوبات استخدام البوابة الأكاديمية تنازلياً تبعاً لمستوى درجة صعوبتها الكلية؟ ما أعلى صعوبة لكل مجال من مجالات صعوبات استخدام البوابة الأكاديمية مرتبة تنازلياً؟

اصطحاب الطلبة إلى مختبر الحاسوب لتعريفهم بكيفية استخدام البوابة الأكاديمية، وفي المحور الثاني "مشكلات تقنية" قلة شمول البوابة الأكاديمية على مواد توضيحية لكل مقرر دراسي، وندرة توجه الطلبة نحو التقنيات الحاسوبية الجديدة المتطورة، وضعف سرعة الانترنت، وفي المحور الثالث "النواحي الفنية" افتقار الطلبة إلى مهارات أساسية في استخدام البوابة الأكاديمية، وقلة حضور الطلبة للدورات في مجال التعليم الإلكتروني، وعدم التحاق الطلبة بدورات خارج الجامعة، وخلو الامتحانات النصفية من أسئلة ترسل إلى الطلبة من خلال حلقات النقاش عبر البوابة الأكاديمية. كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجة المشكلات التي تواجه الدارسين في مركز بيت ساحور الدراسي في استخدام البوابة الأكاديمية تعزى إلى متغير (الجنس، والحالة الاجتماعية، والتخصص، ومكان السكن، والمعدل).

وأجرى حماد (2011) دراسة هدفت إلى معرفة مستوى تحقيق متطلبات معايير الجودة الشاملة للمشرف الأكاديمي بجامعة القدس المفتوحة، وبلغت عينة الدراسة (138) مشرفاً، وأظهرت النتائج فيما يتعلق بمحور التواصل من البوابة الأكاديمية أن الفقرات التي احتلت رتباً متقدمة من استجابات العينة هي: تستخدم البوابة الأكاديمية لتزويد الطلبة بمعلومات جديدة، تطلع على التقويم الأكاديمي للجامعة تنشئ حلقات نقاش مع الدارسين أما الفقرات التي كان متوسطها الحسابي أقل فهي: ترفق ملفات الدارسين تختص بالمساق، وتتواصل مع زملائك في نفس التخصص وتدریس المساق.

وأجرى ياسين وملحم (2011) دراسة هدفت إلى كشف معوقات استخدام التعلم الإلكتروني التي يواجهها معلمو مدارس مديرية التربية والتعليم في منطقة إربد الأولى، وأثر كل من الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة العلمية على ذلك، وبلغت عينة الدراسة (186) معلماً ومعلمة/ منهم (107) معلم، و (79) معلمة، وأظهرت النتائج أن جميع فقرات الأداة شكلت معوقات للتعلم الإلكتروني، وكانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05%) في متوسطات تقديرات المعلمين لأداء الدراسة، والمتعلقة بمعوقات التعلم الإلكتروني تعزى إلى متغير الجنس، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات التعلم الإلكتروني تعزى إلى متغير المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة.

وأجرى أبو جحجوح وحسونة (2011) دراسة هدفت إلى تحديد معايير موقع التعليم الإلكتروني عبر "الويب"، وتحديد معايير أساليب التوجيه، والكشف عن فاعلية التعليم الإلكتروني في تنمية التفكير العلمي، والاتجاه نحو التعليم الإلكتروني "بالويب"، إضافة إلى معرفة أثر متغير الجنس في ذلك، وطبق البحث على عينة عشوائية عنقودية قوامها (69) طالبا وطالبة، وتوصلا إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها: تحديد مجموعة من معايير موقع التعليم الإلكتروني "بالويب"، ومعايير أساليب المساعدة والتوجيه، إضافة إلى فاعلية التعليم الإلكتروني

الطلاب من الحصول عليها، بما فيهم قاطنو الأماكن الجغرافية البعيدة، وتوافر أجهزة الحاسب الآلي في المبنى الرئيس للجامعة، وبالمقابل عدم توافرها في الفروع، إضافة إلى محدودية استخدام أجهزة الحاسب الآلي من قبل الطلبة في المبنى الرئيس لاستخدامها في الأعمال الإدارية، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود معوقات إدارية وأكاديمية وبيئية تحد من عملية التعلم، كما توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق في المعوقات التي يواجهها طلبة جامعة زمبابوي المفتوحة تبعاً لمتغيرات العمر، والجنس، والخلفية التعليمية، والخبرة العملية. أما أهم الحلول المساهمة في تذليل معوقات عملية التعلم للطلاب، فتتمثل في استخدام التعلم التعاوني والتعلم بالتجربة.

يمكن الإشارة في ضوء استعراض الدراسات السابقة إلى أن كثيراً من الباحثين تناولوا المعوقات التي يواجهها المشرفون والطلبة في جامعة القدس المفتوحة التي تحد من استخدامهم للبوابة الأكاديمية، كدراستي مصلح (2010) و (2012)، ومعوقات التعلم الإلكتروني كدراسة ياسين وملحم (2011)، ودراسة (Arome 2001) التي تناولت المعوقات التي تواجه الطلبة، وكفايات مصادر التعلم المتاحة للطلبة، ومدى امتلاك المشرفين والطلبة لمهارات التعلم الإلكتروني وفاعليته، مثل دراسة أبو ججوح وحسونة (2011)، والنجار والعجومي (2009)، ودراسة عزمي (2006)، ودراسة الشايب (2001). ومنهم من تناول نجاح عملية التعلم المباشر كدراسة (Chari 2005) غير أن دراسة الباحث قد امتازت عن جميع الدراسات بتناولها نجاعة الخدمات الأكاديمية والتقنية لبوابة جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر طلبتها.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي نظراً لملاءمته أغراض الدراسة.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة في فرع بيت لحم، ويبلغ عددهم (3272) طالباً وطالبة، بحسب السجلات الرسمية في فرع بيت لحم للعام الدراسي 2014 - 2015.

عينة الدراسة

أجريت الدراسة على عينة قوامها (327) طالباً وطالبة، حيث اختيرت (10%) من المجموع الكلي للطلبة في فرع بيت لحم، واختيرت بطريقة العينة العشوائية البسيطة، وقد أجري التحليل الإحصائي للاستبانة المسترجعة التي بلغ عددها (327) استبانة والجدول (1) يبين توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغيراتها.

وتكوّن مجتمع الدراسة من: مديري المناطق التعليمية والمراكز الدراسية، ومساعدتهم الأكاديميين والإداريين، والمشرفين المتفرغين في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين (الضفة الغربية) في العام الدراسي (2005)، والبالغ عددهم (202)، وقد توصل الباحثان إلى وجود صعوبات إدارية وتقنية، وصعوبات تتعلق بالدفاعية والتنمية المهنية، وصعوبات فنية تواجه المشرفين وتحد من استخدامهم بوابة الجامعة الأكاديمية.

وأجرى عزمي (2006) دراسة هدفت إلى التعرف إلى كفايات المعلم تبعاً لأدواره المستقبلية في نظام التعلم الإلكتروني عن بعد، وقد بلغت عينة الدراسة (110) من المعلمين الجامعيين ومساعدتهم، وطلاب من كلية التربية بالرساتاق في سلطنة عمان، وأفردت نتائج الدراسة خمس كفايات للمعلمين بدرجة مهمة جداً، وهي: كفايات الباحث، والمرشد، والمقدم، والتكنولوجي، والمقوم، في حين كانت كفايات المصممين، والمنسق، والميسر بدرجة مهمة، ولم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة في ترتيب أهمية الكفايات التي تندرج في كل وظيفة مستقبلية تعزى إلى التخصص الأكاديمي، أو الدرجة الوظيفية، أو الخبرة في التدريس، أو الخبرة في مجال الحاسوب، أو الخبرة في استخدام الإنترنت.

ثانياً: الدراسات الانجليزية:

دراسة (Chari, 2005)

تناولت الدراسة بعض القضايا الرئيسة الخاصة بالإدارة وممارساتها؛ لإنجاح عملية التعلم المباشر (online learning) ، وذلك بدراسة الوثائق الرسمية والمسح الميداني. وتوصلت الدراسة إلى العوامل المساعدة في نجاح عملية التعلم المباشر، من أهمها: مؤازرة الإدارة للجودة، وأنظمة الدعم الخاصة بالمنظمة وبالمتعلمين. وتمثلت قضايا الجودة في: الحرص على توازن الأنشطة في تطوير رسالة الجامعة وتقوية خططها ومنجزاتها، بينما تمثلت القضايا التنظيمية في البناء التنظيمي وعملية التنسيق والتشاركية وأنظمة دعم المتعلم. وكان من أبرز ما توصلت إليه الدراسة لتذليل الصعوبات وإنجاح عملية التعلم: أهمية جميع العاملين في الجامعة، وضرورة تدخلهم وتعاونهم من مكتب التسجيل وحتى المسؤولين عن تطوير المناهج في الاستماع للطلاب وحل مشكلاتهم، وتلبية اهتماماتهم. وأوصت الدراسة بأهمية تعريف أعضاء هيئة التدريس المستجدين بأنظمة الجامعة وطرائق الاتصال، إضافة إلى إلحاق المرشدين الأكاديميين وأعضاء هيئة التدريس بدورات تدريبية لتطوير قدراتهم ومهاراتهم.

وأجرى (Arome, 2001) دراسة هدفت إلى التعرف على التعلم عن بعد، ومدى توافر مصادر التعلم المتاحة للطلبة في جامعة زمبابوي المفتوحة وكفايتها، والمعوقات التي يواجهها الطلاب والحلول التي تسهم في التغلب عليها. وكشفت نتائج الدراسة عن توافر المواد المطبوعة؛ الأمر الذي مكن جميع

84 % كبيرة، 85 % - 100 % كبيرة جداً

الجدول (1)

الأعداد والنسب المئوية لمتغيرات عينة الدراسة

| المتغير | الفئة | العدد | النسبة المئوية |
|-----------------|-------------------------------|-------|----------------|
| النوع الاجتماعي | ذكر | 131 | 40.06 |
| | أنثى | 196 | 59.94 |
| | المجموع | 327 | 100 |
| الكلية | التكنولوجيا والعلوم التطبيقية | 41 | 12.54 |
| | التنمية الاجتماعية والأسرية | 144 | 44.04 |
| | العلوم الإدارية والاقتصادية | 56 | 17.13 |
| | التربية | 86 | 26.30 |
| | المجموع | 327 | 100 |
| المعدل التراكمي | جيد جداً | 132 | 40.37 |
| | جيد | 195 | 59.63 |
| | المجموع | 327 | 100 |
| مكان السكن | مدينة | 59 | 18.04 |
| | قرية | 240 | 73.39 |
| | مخيم | 28 | 8.56 |
| | المجموع | 327 | 100 |

صدق الأداة:

للتأكد من صدق الأداة فقد عرضت الاستبانة على سبعة محكمين من حملة الماجستير والدكتوراه، اثنان منهم يحملان درجة الماجستير في التربية، وثلاثة يحملون درجة أستاذ مساعد، وواحد بدرجة أستاذ مشارك في التربية، وواحد بدرجة أستاذ (بروفيسور)، وهم من كلية العلوم التربوية في جامعة القدس المفتوحة، ومديرية التربية والتعليم في محافظة بيت لحم؛ وقد تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (41) فقرة، توزعت على أربعة محاور وهي (دور عضو هيئة التدريس، والتسهيلات التقنية، ودور الجامعة الفني، ودور الطالب)، وقد أخذ الباحث باقتراحات المحكمين وتعديلاتهم وقد جرى تعديل على بعض الفقرات في المحاور، ومن الفقرات المعدلة في المحور الأول: (دور عضو هيئة التدريس) الفقرتان الآتيتان: 1 - يطلع الطلبة على مقالات تربوية تتعلق بأهمية ودور البوابة الأكاديمية لجامعة القدس المفتوحة (قبل التعديل)، أما بعد التعديل: (1 - يطلع الطلبة على مقالات تربوية تتعلق بدور البوابة الأكاديمية لجامعة القدس المفتوحة) 2 - يشجع الطلبة من خلال اللقاءات الوجيهة لاستخدام البوابة الأكاديمية (قبل التعديل)، أما بعد التعديل: (2 - يشجع الطلبة أثناء اللقاءات الوجيهة لاستخدام البوابة الأكاديمية، ومن الفقرات المعدلة في المحور الثاني: (التسهيلات التقنية) الفقرة الآتية: 1 - ضعف سرعة الانترنت في الفرع (قبل التعديل) أما بعد التعديل 1 - سرعة الانترنت في مختبرات الحاسوب بالفرع التعليمي. ومن الفقرات المعدلة في المحور الثالث: (دور الجامعة الفني) الفقرة الآتية: 1 - ترشح الطلبة لدورات خارج الجامعة لها علاقة بالتعليم الإلكتروني (قبل التعديل). أما بعد التعديل 1 - ترشح الطلبة لدورات لها علاقة بالتعليم الإلكتروني خارج الجامعة. ومن الفقرة المعدلة في المحور الرابع: (دور الطالب) الفقرة الآتية: 1 - طباعة التعيينات الدراسية من خلال البوابة الأكاديمية (قبل التعديل). أما بعد التعديل 1 - طباعة التعيينات الدراسية من البوابة الأكاديمية. ومن العبارات التي أضيفت: 1 - متابعة الإعلانات المرسله من المساعد الأكاديمي عبر البوابة الأكاديمية. 2 - متابعة الإعلانات المرسله من قسم التسجيل عبر البوابة الأكاديمية، 3 - طباعة التعيينات الدراسية من البوابة الأكاديمية.

ثبات أداة الدراسة:

لقد تحقق الباحث من ثبات أداة الدراسة بعد أن طبقها على عينة استطلاعية مكونة من (90) طالباً وطالبة من غير عينة الدراسة، باستخدام معامل الثبات كرونباخ ألفا؛ إن بلغت قيمة الثبات (0.921)، وبذلك تتمتع الاستبانة بدرجة عالية من الثبات.

إجراء تطبيق الدراسة وفق الخطوات الآتية:

1. سلم الباحث الاستبانات للطلبة وشرح لهم كيفية

أداة الدراسة:

اطلع الباحث، لتحقيق أهداف الدراسة على آداب الدراسات السابقة والمراجع المتخصصة، واعتمد الباحث في إعداد الاستبانة على تطوير استبانته الباحثين حمايل وحمايل (2006) ، ومصلح لعامي (2012 - 2010)، وأضيف محور رابع هو دور الطالب، وحددت المحاور وصيغت الفقرات لكل مجال من محاور الدراسة، واشتملت الدراسة على (41) فقرة موزعة على أربعة محاور، وأعطيت كل فقرة من فقرات الأداة وزناً مدرجاً وفق سلم (ليكرت) الخماسي، والتقدير على النحو الآتي: تأخذ كبيرة جداً (5)، وتأخذ كبيرة (4)، وتأخذ متوسطة (3)، وتأخذ صغيرة (2)، وتأخذ صغيرة جداً (1). واعتمدت النسب المئوية الآتية لتفسير النتائج: (اعتمدت المفاتيح للمتوسطات الحسابية "النسب المئوية" على أساس أن المسافات بين القيم في التدرج الخماسي "0.8" لهذا التدرج، وعليه فإن الانتقال من درجة إلى أخرى يحتاج إلى "0.8"، في الدرجة، وبتحويلها إلى نسب مئوية تكون النسب كما هو موضح، علماً بأن هذه إحدى الطرق وليست الطريقة الوحيدة المتبعة في وضع مفاتيح للمتوسطات الحسابية، وقد استند الباحث في ذلك المفتاح إلى دراسة مصلح لعام 2013، ودراسة مصلح وعينبوسي لعام 2014 1 - 36 % صغيرة جداً، 37 % - 52 % صغيرة، 53 % - 68 % متوسطة، 69 % -

التطبيق.

القدس المفتوحة من وجهة نظر طلبتها.

2. تحقق الباحث من صدق الأداة وثباتها على عينة بسيطة من مجتمع الدراسة.

3. جمعت الاستبانات وعولجت إحصائياً باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)

متغيرات الدراسة:

■ المتغيرات المستقلة وتشمل المتغيرات الآتية:

- النوع الاجتماعي: وله مستويان: ذكر، وأنثى
- الكلية: ولها أربعة متغيرات: أ - التكنولوجيا والعلوم التطبيقية ب - التنمية الاجتماعية والأسرية ج - العلوم الإدارية والاقتصادية د - التربية
- المعدل التراكمي: وله أربعة مستويات: أ - ممتاز ب - جيد جداً ج - جيد د - مقبول
- مكان السكن وله ثلاثة مستويات: أ - مدينة ب - قرية ج - مخيم

■ المتغير التابع: (Dependent Variable):

- يتمثل هذا المتغير في استجابة أفراد عينة الدراسة إلى قياس درجة نجاعة الخدمات الأكاديمية والتقنية لبوابة جامعة

الجدول (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الأول (دور عضو هيئة التدريس)

| الترتيب التنازلي | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية | الدرجة |
|------------------|---|-----------------|-------------------|----------------|------------|
| 12 | يرد على حلقات النقاش المباشرة عبر البوابة الأكاديمية. | 4.50 | 0.50 | 90.03 | كبيرة جداً |
| 6 | يعرف الطلبة بالمهارات الأساسية المتعلقة بالبوابة الأكاديمية. | 4.40 | 0.80 | 88.01 | كبيرة جداً |
| 10 | يرد على الرسائل التي ترسل إليه من الطلبة عبر البوابة الأكاديمية. | 4.40 | 0.49 | 88.07 | كبيرة جداً |
| 7 | يرسل مواد توضيحية للطلبة عبر البوابة الأكاديمية. | 4.31 | 0.90 | 86.12 | كبيرة جداً |
| 5 | يرسل باستمرار جميع التعليمات الأكاديمية من الفرع إلى الطلبة عبر البوابة الأكاديمية. | 4.30 | 0.64 | 86.06 | كبيرة جداً |
| 8 | يحث الطلبة على متابعة البوابة الأكاديمية من الأسئلة التي يرسلها إلى الطلبة للإجابة عنها. | 4.30 | 0.64 | 85.99 | كبيرة جداً |
| 11 | يحدد للطلبة مواعيد اللقاءات التعويضية والاعتذارات عن بعض اللقاءات عبر البوابة الأكاديمية. | 4.30 | 0.46 | 85.99 | كبيرة جداً |
| 3 | يحض الطلبة على استخدام البوابة الأكاديمية لمتابعة حلقات النقاش. | 4.21 | 1.07 | 84.16 | كبيرة |
| 1 | يصطحب الطلبة إلى مختبر الحاسوب لتعريفهم بكيفية استخدام البوابة الأكاديمية في العملية التعليمية. | 4.20 | 0.98 | 84.10 | كبيرة |
| 14 | يوضح نص الرسائل المرسل إلى الطلبة عبر البوابة الأكاديمية. | 4.20 | 0.87 | 84.10 | كبيرة |
| 15 | يجيب عن أسئلة الطلبة واستفساراتهم عبر البوابة الأكاديمية. | 4.20 | 0.98 | 84.04 | كبيرة |
| 4 | يفعل حلقات النقاش المعدة للطلبة عبر البوابة الأكاديمية. | 4.01 | 0.89 | 80.18 | كبيرة |
| 13 | يتعاون مع الطلبة فيما يتعلق بأمور البوابة الأكاديمية. | 4.01 | 0.89 | 80.12 | كبيرة |
| 2 | يطلع الطلبة على مقالات تربوية تتعلق بدور البوابة الأكاديمية لجامعة القدس المفتوحة. | 3.90 | 0.70 | 78.04 | كبيرة |
| 9 | يشجع الطلبة أثناء اللقاءات الوجيهة لاستخدام البوابة الأكاديمية. | 3.81 | 1.16 | 76.15 | كبيرة |
| | الدرجة الكلية | 4.20 | 0.63 | 84.08 | كبيرة |

أقصى درجة للاستجابة 5 درجات

الافتراضية والتي من ضمنها تفعيل حلقات النقاش، وربما يعود إلى اهتمام الفرع التعليمي بالطلبة، وتقديم أفضل الخدمات لهم، وربما يعود ذلك إلى حسن اختيار الفرع لأعضاء هيئة التدريس المتفرغين وغير المتفرغين وإلحاقهم بدورات مكثفة في التعليم والتعليم الإلكتروني وما يتعلق بالبوابات الأكاديمية. وتتفق هذه الدراسة مع دراسة حماد (2011) التي أشارت إلى تفعيل أعضاء هيئة التدريس للبوابات الأكاديمية بما فيها حلقات النقاش، وكذلك تتفق هذه الدراسة مع دراسة النجار والعجمي (2009) التي أشارت إلى أن المشرفين يمتلكون كفايات التعلم الإلكتروني وبناءها في إدارة المقررات عبر البوابات الأكاديمية، وتتفق جزئياً مع دراسة أبو جحجوح وحسونة (2011) التي أشارت إلى فاعلية التعليم الإلكتروني في تنمية التفكير العلمي والاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني عبر "الويب"، كما تتفق هذه الدراسة مع دراسة عزمي (2006) التي أشارت إلى كفاية الباحث والمقدم "المشرف" وتتعارض هذه الدراسة مع دراسة ياسين وملحم (2011) التي أشارت إلى أن جميع فقرات الأداة شكلت معوقات للتعلم الإلكتروني، "وتتعارض جزئياً مع دراسة حمايل وحمايل (2006) التي أشارت إلى وجود صعوبات تواجه المشرفين وتحدها من استخدامهم بوابات الجامعة الأكاديمية.

كشفت نتائج الجدول (2) عن أن الدرجة الكلية لنجاحة الخدمات الأكاديمية والتقنية لبوابات جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر طلبتها كانت كبيرة، حيث بلغت نسبتها المئوية (84.08) وبمتوسط حسابي (4.20) وتمثلت أعلى الفقرات في العبارات الآتية: 1 - يرد على حلقات النقاش المباشرة عبر البوابات الأكاديمية بنسبة مئوية (90.03)، وبمتوسط حسابي (4.50) 2 - يعرف الطلبة بالمهارات الأساسية المتعلقة بالبوابات الأكاديمية بنسبة مئوية (88.01) وبمتوسط حسابي (4.40) 3 - يرد على الرسائل التي ترسل إليه من الطلبة عبر البوابات الأكاديمية بنسبة مئوية (88.07) وبمتوسط حسابي (4.40)، ويعزو الباحث ذلك إلى مدى اهتمام أعضاء هيئة التدريس بالتعليم الإلكتروني الذي انتهجته جامعة القدس المفتوحة، بأنواعه المختلفة في السنوات السابقة، والذي يتطلب من عضو هيئة التدريس تدريب الطالب على كيفية الدخول إلى البوابات الأكاديمية لحضور لقاءات الصفوف الافتراضية، أو حضور التسجيلات التي لم يحضرها الطلبة، ويتطلب ذلك متابعة عضو هيئة التدريس لرسائل الطلبة والرد عليها، وتفعيل حلقات النقاش التي تطلب منه من مركز التعليم المفتوح في رئاسة الجامعة، حيث يعد عضو هيئة التدريس تقريرين: أحدهما بعد الامتحانات النصفية، والآخر بعد الامتحانات النهائية مبيناً فيه أعماله التي نفذها في الصفوف

الجدول 3

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الثاني (التسهيلات التقنية)

| الترتيب التنازلي | العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية | الدرجة |
|------------------|---|-----------------|-------------------|----------------|------------|
| 9 | احتواء البوابات الأكاديمية على جميع تسجيلات لقاءات الصفوف الافتراضية للمقررات التي يدرسها في الفصل الدراسي. | 4.60 | 0.66 | 92.05 | كبيرة جداً |
| 1 | توجه الطلبة نحو التقنيات الحاسوبية الجديدة المتطورة. | 4.50 | 0.50 | 89.97 | كبيرة جداً |
| 6 | شمول البوابات الأكاديمية مواعيد المحاضرات للطلبة. | 4.50 | 0.92 | 90.09 | كبيرة جداً |
| 7 | شمول البوابات الأكاديمية توضيحات لكيفية دخول الطالب إلى التعليم الإلكتروني. | 4.30 | 0.64 | 86.06 | كبيرة جداً |
| 8 | احتواء البوابات الأكاديمية تقنية الصفوف الافتراضية. | 4.30 | 0.64 | 85.93 | كبيرة جداً |
| 5 | شمول البوابات الأكاديمية الخطط الدراسية للطلبة. | 4.11 | 1.22 | 82.14 | كبيرة |
| 3 | شمول البوابات الأكاديمية مواد توضيحية لكل مقرر دراسي. | 4.10 | 0.94 | 82.08 | كبيرة |
| 4 | سرعة الإنترنت في مختبرات الحاسوب بالفرع التعليمي. | 4.01 | 1.18 | 80.18 | كبيرة |
| 2 | كثرة عدد الطلبة المستخدمين لمختبر الإنترنت يشجع على استخدام البوابات الأكاديمية. | 4.00 | 1.00 | 79.94 | كبيرة |
| | الدرجة الكلية | 4.27 | 0.67 | 85.38 | كبيرة جداً |

أقصى درجة للاستجابة 5 درجات

بنسبة مئوية (89.97) وبمتوسط (4.50) 3 - شمول البوابات الأكاديمية مواعيد المحاضرات للطلبة بنسبة مئوية (90.09) وبمتوسط حسابي (4.50)، ويعزو الباحث ذلك إلى اهتمام مركز التعليم المفتوح في رئاسة الجامعة بتقديم هذه التسهيلات للطلبة لتشجيعهم على الاهتمام بمتابعة البوابات الأكاديمية، وللإفادة من خدماتها التقنية في خدمة العملية التعليمية، وإلى متابعة مواعيد المحاضرات واللقاءات الصفية وعبر الصفوف الافتراضية والتي قد تتغير مواعيدها نتيجة لظروف

كشفت نتائج الجدول (3) عن أن الدرجة الكلية لنجاحة الخدمات الأكاديمية والتقنية لبوابات جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر طلبتها كانت كبيرة جداً، حيث بلغت نسبتها المئوية (85.38) وبمتوسط حسابي (4.27) وتمثلت أعلى الفقرات في العبارات الآتية: 1 - احتواء البوابات الأكاديمية جميع تسجيلات لقاءات الصفوف الافتراضية للمقررات التي تدرس في الفصل الدراسي بنسبة مئوية (92.05) وبمتوسط حسابي (4.60) 2 - توجه الطلبة نحو التقنيات الحاسوبية الجديدة المتطورة

دراسة (Arome.2001) التي أشارت إلى توافر المواد المطبوعة، وتوافر أجهزة الحاسوب الآلي في الجامعة، وتتعارض هذه الدراسة جزئياً مع دراسة حمايل وحمايل (2006) التي أشارت إلى وجود صعوبات تقنية.

تتعلق بتغيرات أكاديمية عند الفرع التعليمي، أو لظروف طارئة يمر بها عضو هيئة التدريس، ويعزو الباحث أيضاً تطورات اهتمام الطلبة بهذه التقنية نتيجة تماشيها مع التطورات التكنولوجية المتسارعة في خدمة العملية التعليمية للطلبة. وتتفق جزئياً مع

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الثالث (دور الجامعة الفني)

| الترتيب التنازلي | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية | الدرجة |
|------------------|---|-----------------|-------------------|----------------|------------|
| 1 | توفر حوافز (احتواء أسئلة نصفية ونهائية) لجذب الطلبة لتفعيل البوابة الأكاديمية. | 4.60 | 0.49 | 92.05 | كبيرة جداً |
| 5 | تحرص الجامعة على إرسال أسئلة الامتحان الأول والنهائي للطلبة عبر البوابة الأكاديمية. | 4.60 | 0.49 | 91.99 | كبيرة جداً |
| 7 | تلحق الطلبة بدورات تدريبية في مجال التعلم الإلكتروني. | 4.40 | 0.66 | 88.07 | كبيرة جداً |
| 2 | تنظم للطلبة الدورات التدريبية في مجال التعلم الإلكتروني التي تعقد في الفرع التعليمي | 4.20 | 0.98 | 84.04 | كبيرة |
| 6 | تنمي للطلبة المهارات الأساسية في استخدام البوابة الأكاديمية. | 4.10 | 0.83 | 82.08 | كبيرة |
| 4 | توفر المهارات الحاسوبية التي تساعد الطلبة على استخدام البوابة الأكاديمية. | 3.91 | 1.22 | 78.10 | كبيرة |
| 3 | ترشح الطلبة لدورات لها علاقة بالتعليم الإلكتروني خارج الجامعة. | 3.90 | 1.13 | 78.04 | كبيرة |
| | الدرجة الكلية | 4.25 | 0.66 | 84.91 | كبيرة |

أقصى درجة للاستجابة 5 درجات

تلحق الطلبة بدورات تدريبية في مجال التعلم الإلكتروني بنسبة مئوية (88.07) وبمتوسط حسابي (4.40) ويعزو الباحث ذلك إلى توفير وإرسال نسخة من الأسئلة إلى الطلبة لتشجيع الطلبة على الدخول باستمرار إلى البوابة الأكاديمية لمتابعة الإعلانات الأكاديمية المهمة التي يرسلها المساعد الأكاديمي وقسم التسجيل وباقي الأقسام وأعضاء هيئة التدريس، كما يعزو الباحث ذلك إلى إلحاق الفرع التعليمي الطلبة بالدورات المستمرة لإرشادهم في استخدام البوابة الأكاديمية، وتتعارض هذه الدراسة جزئياً مع دراسة (Arome.2001) التي أشارت إلى محدودية استخدام أجهزة الحاسوب من الطلبة في الجامعة.

كشفت نتائج الجدول (4) عن أن الدرجة الكلية لنجاعة الخدمات الأكاديمية والتقنية لبوابة جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر طلبتها كانت كبيرة، حيث بلغت نسبتها المئوية (84.91) وبمتوسط حسابي (4.25)، وتمثلت أعلى الفقرات في العبارات الآتية: 1 - توفر حوافز (احتواء أسئلة نصفية ونهائية) لجذب الطلبة لتفعيل البوابة الأكاديمية بنسبة مئوية (92.05) وبمتوسط حسابي (4.60) 2 - تحرص الجامعة على إرسال أسئلة الامتحان الأول والنهائي للطلبة عبر البوابة الأكاديمية بنسبة مئوية (91.99) بمتوسط (4.60)، 3 -

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الرابع (دور الطالب)

| الترتيب التنازلي | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية | الدرجة |
|------------------|--|-----------------|-------------------|----------------|------------|
| 10 | متابعة البيانات الشخصية في كل فصل دراسي من البوابة الأكاديمية. | 4.60 | 0.80 | 91.93 | كبيرة جداً |
| 7 | متابعة الإعلانات المرسله من قسم التسجيل عبر البوابة الأكاديمية | 4.50 | 0.67 | 89.91 | كبيرة جداً |
| 8 | متابعة تعويضات اللقاءات الصفية التي ترسل عبر البوابة الأكاديمية. | 4.50 | 0.50 | 90.03 | كبيرة جداً |
| 5 | حضور لقاءات الصفوف الافتراضية في الموعد المحدد. | 4.30 | 0.64 | 85.99 | كبيرة جداً |
| 2 | إرسال رسائل تتعلق باستفسارات عن مواعيد اللقاءات الصفية، والمادة المطلوبة في الامتحان النصفى،.....) | 4.10 | 0.95 | 82.02 | كبيرة |
| 6 | متابعة الإعلانات المرسله من المساعد الأكاديمي عبر البوابة الأكاديمية | 4.09 | 0.95 | 81.90 | كبيرة |
| 9 | طباعة التعيينات الدراسية من البوابة الأكاديمية. | 4.09 | 1.05 | 81.90 | كبيرة |
| 4 | متابعة الخطة الدراسية والسير عليها عند التسجيل في الفصل الدراسي. | 4.00 | 0.90 | 79.94 | كبيرة |

| الترتيب التنازلي | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية | الدرجة |
|------------------|--|-----------------|-------------------|----------------|--------|
| 3 | الانخراط في حلقات النقاش عبر البوابة الأكاديمية. | 3.80 | 0.98 | 75.90 | كبيرة |
| 1 | المتابعة اليومية للبوابة الأكاديمية. | 3.69 | 1.19 | 73.88 | كبيرة |
| | الدرجة الكلية | 4.17 | 0.59 | 83.34 | كبيرة |

أقصى درجة للاستجابة 5 درجات

المحددة في أيام معينة لسحب المقررات الدراسية وإضافتها.....، ويعزو الباحث متابعة الطلبة تعويضات اللقاءات الصفية، لأن الجامعة بدأت باستخدام المراسلات الالكترونية في الإعلانات بدلاً من الورقية على اللوحات الداخلية للجامعة، مما يجبر الطالب على متابعته للبوابة الأكاديمية. وتتعارض هذه الدراسة مع دراسة (Arome,2001) التي أشارت إلى وجود معوقات أكاديمية تحد من عملية التعليم عند الطلبة.

فحص الفرضيات:

● الفرضية الأولى : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ في درجة نجاعة الخدمات الأكاديمية والتقنية لبوابة جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر طلبتها تعزى لمتغير النوع الاجتماعي.

وللتحقق من صحة الفرضية الأولى استخدم اختبار (ت) لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لنجاعة الخدمات الأكاديمية والتقنية لبوابة جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر طلبتها تعزى لمتغير النوع الاجتماعي.

كشفت نتائج الجدول (5) عن أن الدرجة الكلية لنجاعة الخدمات الأكاديمية والتقنية لبوابة جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر طلبتها كانت كبيرة، حيث بلغت نسبتها المئوية (83.34) وبمتوسط حسابي (4.17) وتمثلت أعلى الفقرات في العبارات الآتية: 1 - متابعة البيانات الشخصية في كل فصل دراسي من البوابة الأكاديمية بنسبة مئوية (91.93) وبمتوسط حسابي (4.60) 2 - متابعة الإعلانات المرسله من قسم التسجيل عبر البوابة الأكاديمية بنسبة مئوية (89.91) وبمتوسط (4.50) 3 - متابعة تعويضات اللقاءات الصفية التي ترسل عبر البوابة الأكاديمية بنسبة مئوية (90.03) وبمتوسط حسابي (4.50) ، ويعزو الباحث متابعة الطلبة لبياناتهم الشخصية، لأن الجامعة ترسل جميع البيانات المتعلقة بهم من علامات وتنبيهات وإنذارات.....عبر البوابة الأكاديمية لمتابعتها، ويعزو الباحث متابعة الطلبة الإعلانات المرسله من قسم التسجيل لاعتبار هذا القسم الرابط الأساسي للطلبة من جميع النواحي الأكاديمية من الإعلانات عن مواعيد التسجيل، والمقررات التي تطرح في كل فصل دراسي، والاستثناءات

الجدول (6)

نتائج اختبار (ت) لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لنجاعة الخدمات الأكاديمية والتقنية لبوابة جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر طلبتها تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي.

| المحاور | النوع الاجتماعي | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | ت | درجات الحرية | مستوى الدلالة |
|---------------------------------------|-----------------|-------|-----------------|-------------------|--------|--------------|---------------|
| المحور الأول (دور عضو هيئة التدريس) . | ذكر | 131 | 4.25 | 0.41 | 1.14 | 325 | 0.25 |
| | أنثى | 196 | 4.17 | 0.75 | | | |
| المحور الثاني (التسهيلات التقنية) . | ذكر | 131 | 4.33 | 0.30 | 1.34 | 325 | 0.18 |
| | أنثى | 196 | 4.23 | 0.83 | | | |
| المحور الثالث (دور الجامعة الفني) . | ذكر | 131 | 4.32 | 0.21 | 1.71 | 325 | 0.09 |
| | أنثى | 196 | 4.19 | 0.83 | | | |
| المحور الرابع: دور الطالب | ذكر | 131 | 3.90 | 0.46 | - 7.23 | 325 | 0.00 |
| | أنثى | 196 | 4.35 | 0.60 | | | |
| الدرجة الكلية | ذكر | 131 | 4.19 | 0.26 | - 0.59 | 325 | 0.56 |
| | أنثى | 196 | 4.23 | 0.66 | | | |

تشير المعطيات الواردة في الجدول (6) إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة نجاعة الخدمات الأكاديمية والتقنية لبوابة جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر طلبتها تعزى لمتغير النوع الاجتماعي. ويعزو الباحث

دالة إحصائية في فاعلية التعليم الإلكتروني تبعاً لمتغير الجنس، كما وتتفق هذه الدراسة جزئياً مع دراسة (Arome.2001) التي أشارت إلى عدم وجود فروق في المعوقات التي يواجهها الطلبة تعزى إلى متغير الجنس، وتتعارض جزئياً مع دراسة عزمي (2006) التي أشارت إلى وجود فروق في نظام التعلم الإلكتروني عن بعد في مجال الحاسوب أو الخبرة في استخدام الإنترنت، كما تتعارض جزئياً مع دراسة (مصلح، 2010) التي أشارت إلى وجود فروق في المتوسطات الحسابية في المشكلات التي تواجه الطلبة تعزى إلى متغير الجنس.

● الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ في درجة نجاعة الخدمات الأكاديمية والتقنية لبوابة جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر طلبتها تعزى إلى متغير الكلية.

ذلك ربما إلى انفتاح الطلبة واهتمامهم (ذكر وأنثى) بمتابعة البوابة الأكاديمية، وإلى توافر أجهزة الحاسوب والإنترنت في أثناء وجودهم بالفرع التعليمي، وإلى التحاقهم بالدورات وورش العمل التي تعدها جامعة القدس المفتوحة في الفرع التعليمي وإلى الاجتماعات التي يدعو الفرع إليها، وإلى اهتمام أعضاء هيئة التدريس المتفرغين وغير المتفرغين بتشجيع الطلبة لمتابعة البوابة الأكاديمية، وإلى المثيرات والتجديدات المستمرة الجديدة التي أدخلتها الجامعة لحث الطلبة على متابعة البوابة مثل (التسجيلات المسجلة في الفيديو التدفقي والصفوف الافتراضية) وتتفق هذه الدراسة مع دراسة مصلىح (2012) التي أشارت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات التي تواجه الطلبة تعزى إلى متغير الجنس، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة أبو ججوح وحسونة (2011) التي أشارت إلى عدم وجود فروق

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعايير الأداء وللدرجة الكلية وفقاً لمتغير الكلية

| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العدد | الكلية | |
|-------------------|-----------------|-------|-------------------------------|--------------------------------------|
| 0.69 | 4.20 | 41 | التكنولوجيا والعلوم التطبيقية | المحور الأول (دور عضو هيئة التدريس). |
| 0.39 | 4.58 | 144 | التنمية الاجتماعية والأسرية | |
| 0.57 | 3.32 | 56 | العلوم الإدارية والاقتصادية | |
| 0.32 | 4.16 | 86 | التربية | |
| 0.73 | 4.23 | 41 | التكنولوجيا والعلوم التطبيقية | المحور الثاني (التسهيلات التقنية). |
| 0.30 | 4.57 | 144 | التنمية الاجتماعية والأسرية | |
| 0.62 | 3.19 | 56 | العلوم الإدارية والاقتصادية | |
| 0.35 | 4.48 | 86 | التربية | |
| 0.71 | 4.21 | 41 | التكنولوجيا والعلوم التطبيقية | المحور الثالث (دور الجامعة الفني). |
| 0.21 | 4.68 | 144 | التنمية الاجتماعية والأسرية | |
| 0.36 | 3.08 | 56 | العلوم الإدارية والاقتصادية | |
| 0.24 | 4.29 | 86 | التربية | |
| 0.58 | 4.23 | 41 | التكنولوجيا والعلوم التطبيقية | المحور الرابع: دور الطالب |
| 0.65 | 4.26 | 144 | التنمية الاجتماعية والأسرية | |
| 0.66 | 3.83 | 56 | العلوم الإدارية والاقتصادية | |
| 0.33 | 4.20 | 86 | التربية | |
| 0.57 | 4.21 | 41 | التكنولوجيا والعلوم التطبيقية | الدرجة الكلية |
| 0.36 | 4.52 | 144 | التنمية الاجتماعية والأسرية | |
| 0.25 | 3.37 | 56 | العلوم الإدارية والاقتصادية | |
| 0.27 | 4.26 | 86 | التربية | |

وللتحقق من صحة الفرضية الثانية استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لدرجة نجاعة الخدمات الأكاديمية والتقنية لبوابة جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر طلبتها تعزى إلى متغير الكلية.

الجدول (8)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية

للدرجة الكلية لدرجة نجاعة الخدمات الأكاديمية والتقنية لبوابة جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر طلبتها تعزى لمتغير الكلية

| المحور | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | معدل المربعات | ف | مستوى الدلالة |
|---------------------------------------|----------------|----------------|--------------|---------------|--------|---------------|
| المحور الأول (دور عضو هيئة التدريس) . | بين المجموعات | 63.83 | 3 | 21.28 | 102.01 | 0.00 |
| | داخل المجموعات | 67.37 | 323 | 0.21 | | |
| | المجموع | 131.21 | 326 | | | |
| المحور الثاني (التسهيلات التقنية) . | بين المجموعات | 82.66 | 3 | 27.55 | 137.15 | 0.00 |
| | داخل المجموعات | 64.89 | 323 | 0.20 | | |
| | المجموع | 147.55 | 326 | | | |
| المحور الثالث (دور الجامعة الفني) . | بين المجموعات | 103.35 | 3 | 34.45 | 291.87 | 0.00 |
| | داخل المجموعات | 38.12 | 323 | 0.12 | | |
| | المجموع | 141.47 | 326 | | | |
| المحور الرابع: دور الطالب | بين المجموعات | 8.04 | 3 | 2.68 | 8.14 | 0.00 |
| | داخل المجموعات | 106.33 | 323 | 0.33 | | |
| | المجموع | 114.36 | 326 | | | |
| الدرجة الكلية | بين المجموعات | 52.92 | 3 | 17.64 | 137.94 | 0.00 |
| | داخل المجموعات | 41.31 | 323 | 0.13 | | |
| | المجموع | 94.23 | 326 | | | |

الفروق بين التكنولوجيا والعلوم التطبيقية والتنمية الاجتماعية والأسرية والعلوم الإدارية لصالح التنمية الاجتماعية والأسرية.

تشير المعطيات الواردة في الجدول (9) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجة نجاعة الخدمات الأكاديمية والتقنية لبوابة جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر طلبتها تعزى إلى متغير الكلية لصالح كلية التنمية الاجتماعية والأسرية، وربما يعود ذلك إلى اهتمام جميع أعضاء هيئة التدريس المتفرغين وغير المتفرغين بتفعيل البوابة الأكاديمية مع طلبتهم بشكل فعال أكثر من أعضاء هيئة التدريس في الكليات الأخرى، وربما يعود إلى فاعلية دور منسقي المقررات الإلكترونية في كلية التنمية الاجتماعية والأسرية من إرسال مواعيد المحاضرات، والرسائل التي ترسل فيما تتعلق بموعد المحاضرات والنشرات التوضيحية، مما جعل طلبتهم أكثر فاعلية في متابعة البوابة الأكاديمية، وربما يعود إلى متابعة الطلبة في كلية التنمية الاجتماعية والأسرية إلى حلقات النقاش وتفعيلها ومتابعة الرسائل التي ترسل باستمرار من أساتذتهم.

● الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية

تشير المعطيات الواردة في الجدول (8) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ لدرجة نجاعة الخدمات الأكاديمية والتقنية لبوابة جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر طلبتها تعزى إلى متغير الكلية ولمعرفة مصدر الفروق استخدم اختبار شيفيه للمقارنات البعدية.

الجدول (9)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لمتغير الكلية

| الكلية | التكنولوجيا والعلوم التطبيقية | التنمية الاجتماعية والأسرية | العلوم الإدارية والاقتصادية | التربية |
|-------------------------------|-------------------------------|-----------------------------|-----------------------------|---------|
| التكنولوجيا والعلوم التطبيقية | | | | |
| التنمية الاجتماعية والأسرية | **0.30 - | | | |
| العلوم الإدارية والاقتصادية | **0.84 | **1.14 | | |
| التربية | -0.05 | 0.26 | **0.89 - | |

للتحقق من صحة الفرضية الثالثة استخدم اختبار (ت) لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لنجاعة الخدمات الأكاديمية والتقنية لبوابة جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر طلبتها تعزى إلى متغير المعدل التراكمي.

عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ في درجة نجاعة الخدمات الأكاديمية والتقنية لبوابة جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر طلبتها تعزى إلى متغير المعدل التراكمي.

الجدول (10)

نتائج اختبار (ت) لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لنجاعة الخدمات الأكاديمية والتقنية لبوابة جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر طلبتها تعزى إلى متغير المعدل التراكمي.

| المحور | المعدل التراكمي | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | ت | درجات الحرية | مستوى الدلالة |
|--------------------------------------|-----------------|-------|-----------------|-------------------|--------|--------------|---------------|
| المحور الأول (دور عضو هيئة التدريس). | جيد جداً | 132 | 4.30 | 0.37 | 2.27 | 325 | 0.02 |
| | جيد | 195 | 4.14 | 0.76 | | | |
| المحور الثاني (التسهيلات التقنية). | جيد جداً | 132 | 4.31 | 0.27 | 0.81 | 325 | 0.42 |
| | جيد | 195 | 4.24 | 0.84 | | | |
| المحور الثالث (دور الجامعة الفني). | جيد جداً | 132 | 4.39 | 0.24 | 3.38 | 325 | 0.00 |
| | جيد | 195 | 4.15 | 0.82 | | | |
| المحور الرابع: دور الطالب | جيد جداً | 132 | 3.85 | 0.43 | - 8.86 | 325 | 0.00 |
| | جيد | 195 | 4.38 | 0.59 | | | |
| الدرجة الكلية | جيد جداً | 132 | 4.21 | 0.26 | - 0.25 | 325 | 0.80 |
| | جيد | 195 | 4.22 | 0.66 | | | |

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة مصلح (2012) التي أشارت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات التي تواجه الطلبة تعزى إلى متغير المعدل، وكذلك تتفق هذه الدراسة جزئياً مع دراسة (Arome.2001) التي أشارت إلى عدم وجود فروق في المعوقات التي يواجهها الطلبة تبعاً لمتغير الخلفية التعليمية. ■ الفرضية الرابعة: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ في درجة نجاعة الخدمات الأكاديمية والتقنية لبوابة جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر طلبتها تعزى إلى متغير مكان السكن.

تشير المعطيات الواردة في الجدول (10) إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدرجة نجاعة الخدمات الأكاديمية والتقنية لبوابة جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر طلبتها تعزى إلى متغير المعدل التراكمي، ويعزو الباحث ذلك ربما إلى أن جميع الطلبة في الفرع التعليمي بغض النظر عن معدلهم يتابعون البوابة الأكاديمية لمعرفة بياناتهم الشخصية والخطة الدراسية، وحضور لقاءات الصفوف الافتراضية، والدخول إلى التعيينات، ومتابعة حلقات النقاش،

الجدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور الأداة وللدرجة الكلية وفقاً لمتغير مكان السكن.

| المحور | مكان السكن | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|--------------------------------------|------------|-------|-----------------|-------------------|
| المحور الأول (دور عضو هيئة التدريس). | مدينة | 59 | 3.68 | 0.94 |
| | قرية | 240 | 4.34 | 0.45 |
| | مخيم | 28 | 4.17 | 0.64 |
| المحور الثاني (التسهيلات التقنية). | مدينة | 59 | 3.63 | 1.06 |
| | قرية | 240 | 4.43 | 0.40 |
| | مخيم | 28 | 4.27 | 0.70 |

| المحور | مكان السكن | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|-------------------------------------|------------|-------|-----------------|-------------------|
| المحور الثالث (دور الجامعة الفني) . | مدينة | 59 | 3.66 | 0.94 |
| | قرية | 240 | 4.39 | 0.47 |
| | مخيم | 28 | 4.25 | 0.67 |
| المحور الرابع: دور الطالب | مدينة | 59 | 4.55 | 0.05 |
| | قرية | 240 | 4.07 | 0.63 |
| | مخيم | 28 | 4.20 | 0.58 |
| الدرجة الكلية | مدينة | 59 | 3.88 | 0.75 |
| | قرية | 240 | 4.30 | 0.44 |
| | مخيم | 28 | 4.21 | 0.54 |

وللتحقق من صحة الفرضية الرابعة استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لنجاعة الخدمات الأكاديمية والتقنية لبوابة جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر طلبتها تعزى لمتغير مكان السكن

الجدول (12)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لدرجة نجاعة الخدمات الأكاديمية والتقنية لبوابة جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر طلبتها تعزى لمتغير مكان السكن.

| المحور | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | معدل المربعات | ف | مستوى الدلالة |
|---------------------------------------|----------------|----------------|--------------|---------------|-------|---------------|
| المحور الأول (دور عضو هيئة التدريس) . | بين المجموعات | 20.27 | 2 | 10.13 | 29.60 | 0.00 |
| | داخل المجموعات | 110.94 | 324 | 0.34 | | |
| | المجموع | 131.21 | 326 | | | |
| المحور الثاني (التسهيلات التقنية) . | بين المجموعات | 30.11 | 2 | 15.06 | 41.54 | 0.00 |
| | داخل المجموعات | 117.44 | 324 | 0.36 | | |
| | المجموع | 147.55 | 326 | | | |
| المحور الثالث (دور الجامعة الفني) . | بين المجموعات | 25.29 | 2 | 12.64 | 35.26 | 0.00 |
| | داخل المجموعات | 116.19 | 324 | 0.36 | | |
| | المجموع | 141.47 | 326 | | | |
| المحور الرابع: (دور الطالب) . | بين المجموعات | 11.01 | 2 | 5.51 | 17.27 | 0.00 |
| | داخل المجموعات | 103.35 | 324 | 0.32 | | |
| | المجموع | 114.36 | 326 | | | |
| الدرجة الكلية | بين المجموعات | 8.41 | 2 | 4.21 | 15.88 | 0.00 |
| | داخل المجموعات | 85.81 | 324 | 0.26 | | |
| | المجموع | 94.23 | 326 | | | |

تشير المعطيات الواردة في الجدول (12) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) لدرجة نجاعة الخدمات الأكاديمية والتقنية لبوابة جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر طلبتها تعزى إلى متغير مكان السكن.

الجدول (13)

ولمعرفة مصدر الفروق استخدم اختبار شيفيه للمقارنات البعدية نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لمتغير مكان السكن

| المحور | مدينة | قرية | مخيم |
|--------|----------|------|------|
| مدينة | | | |
| قرية | - 0.42** | | |
| مخيم | - 0.33** | 0.09 | |

الفروق بين مدينة وقرية ومخيم ولصالح قرية ومخيم

تشير المعطيات الواردة في الجدول (13) إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدرجة نجاعة الخدمات الأكاديمية والتقنية لبوابة جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر طلبتها تعزى إلى متغير مكان السكن لصالح قرية ومخيم، ويعزو الباحث ذلك ربما إلى أن جميع الطلبة في القرية أو المخيم يتابعون عن كثب البوابة الأكاديمية ولا يستطيعون إهمالها لأن مسيرتهم العلمية مرتبطة بها، حيث أصبح بإمكان الطالب متابعة تحصيله الأكاديمي عن طريقة البوابة الأكاديمية دون الحضور إلى الفرع أو الجامعة لبعد مكان سكنه عن الجامعة المتواجدة في المدينة، بحيث يستطيع ابن القرية أو المخيم أن يحضر محاضرات الفيديو التدفقي، وخصص الصفوف الافتراضية دون الحضور إلى الجامعة في المدينة، وكذلك يمكن متابعة عضو هيئة التدريس عن طريق النقاش المباشر والرسائل التي يرسلها عضو هيئة التدريس، أو عن طريق حلقة النقاش التي يتواصل بها معه. وتتفق هذه الدراسة مع دراسة مصلح (2012) التي أشارت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات التي تواجه الطلبة تعزى إلى متغير السكن.

التوصيات

استناداً إلى نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يأتي:

1. استمرار دعم البوابة بالمتغيرات التقنية والفنية للاستخدام.
2. الاستمرار في تشجيع الطلبة على استخدام البوابة الأكاديمية من أعضاء هيئة التدريس وإدارة الفرع.
3. الاستمرار في إرسال الإعلانات من قسم التسجيل إلى الطلبة عبر البوابة الأكاديمية.
4. تفعيل دور أعضاء هيئة التدريس ومنسقي المقررات لكليات التكنولوجيا والعلوم التطبيقية، والتربية، والعلوم الإدارية والاقتصادية.
5. زيادة عدد مختبرات الحاسوب والإنترنت في الفرع التعليمي لإتاحة المجال للطلبة متابعة البوابة الأكاديمية.
6. تكثيف الدورات المتعلقة بالتعلم الإلكتروني لجميع

الطلبة وبالأخص لكليات التكنولوجيا والعلوم التطبيقية، والتربية، والعلوم الإدارية والاقتصادية مع التركيز على استخدام البوابة الأكاديمية.

7. إعفاء الطلبة المتفوقين في دورات التعلم الإلكتروني التي تعدها الجامعة من بعض الرسوم الجامعية لتشجيع الطلبة على التعلم الإلكتروني.

8. تجديد عقود أعضاء هيئة التدريس غير المتفرغين المتميزين الذين يفعلون البوابة الأكاديمية بشكل مستمر في التواصل والتفاعل مع الطلبة.

9. منح مكافآت مالية ومعنوية لمنسقي المقررات الإلكترونية الذين يفعلون البوابة الأكاديمية للطلبة.

10. النجار. حسن عبد الله، والعجومي. سامح جميل (2009). مدى امتلاك محاضري جامعة الأقصى لكفايات التعلم الإلكتروني في ضوء بعض المتغيرات، مجلة جامعة القدس المفتوحة، العدد السادس عشر، حزيران.

11. ياسين. بسام محمود، و ملحم. أمين ملحم (2011). معوقات استخدام التعلم الإلكتروني التي تواجه المعلمين في مديرية التربية والتعليم لمنطقة إربد الأولى، المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد، العدد الخامس، كانون ثاني.

ثانياً: المراجع الانجليزية

1. A rome, Glayds Ali, (2001) ,Distance education: A case study of availability of learning resources to students at the Zimbabwe Open University" PhD dissertation ,Florida Barry University School of Education.
2. Chari, Hemlata, (2005) , Administration and Implementation Issues at YCMOU, an Indian open and Distance Education University, PhD dissertation, Canada; University of Alberta.

المصادر والمراجع:

أولاً: المراجع العربية:

1. أبو ججوح يحيى محمد، وحسونة إسماعيل عمر (2011). فاعلية التعليم الإلكتروني الموجه بالفيديو في تنمية التفكير العلمي والاتجاهات لدى طلبة الجامعة، مجلة جامعة القدس المفتوحة، العدد الخامس، كانون الثاني.
2. جامعة القدس المفتوحة (مركز ICTC - طاقم البوابة). (2005 - 2006). دليل استخدام البوابة الأكاديمية - المشرف الأكاديمي - فلسطين.
3. حماد، شريف علي (2011). مستوى تحقيق متطلبات معايير الجودة الشاملة للمشرف الأكاديمي بجامعة القدس المفتوحة مجلة جمعية البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية، العدد السابع عشر، مارس.
4. حمايل عبد عطا الله، وحمايل ماجد عطا الله (2006). المعوقات التي تواجه المشرفين الأكاديميين المتفرغين في جامعة القدس المفتوحة استخدامهم لبوابة الجامعة الأكاديمية، مجلة جامعة القدس المفتوحة، العدد الثامن، تشرين أول.
5. رباح، ماهر حسن (2004). التعليم الإلكتروني، عمان: دار المناهج للنشر، ط 1.
6. عزمي، نبيل (2006). كفايات المعلم وفقاً لأدواره المستقبلية في نظام التعليم الإلكتروني عن بعد، المؤتمر الدولي للتعلم عن بعد، جامعة السلطان قابوس، مسقط من 9-27 مارس، متوفر على الموقع www.icode.com/research-a.html
7. مصلح، معتصم "محمد عزيز" (2012). المشكلات التي تواجه الطلبة في جامعة القدس المفتوحة بمركز بيت ساحور الدراسي في استخدام البوابة الأكاديمية، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد الثاني والستون، كانون أول، ديسمبر.
8. مصلح، معتصم "محمد عزيز" (2010). المشكلات التي تواجه طلبة مركز بيت ساحور الدراسي في استخدام البوابة الأكاديمية من وجهة نظر المشرفين غي المتفرغين، مجلة جمعية البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية، العدد الخامس عشر، أكتوبر.
9. كمال، سفيان عبد اللطيف (2006). مدخل إلى التربية المفتوحة عن بعد، منشورات جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.